جامعة وهران

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص : ماستر 2 إرشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2

تصورات الأساتدة والطلبة لنظام ل م د

- من إعداد الطالبة :

- بصحراوي حسيبة

- تحت إشراف الأستاذة :

- طباس نسيمة

السنة الجامعية 2012- 2013

الأهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من دعمني وزرع فيا روح المثابرة والعلم الى من ربياني وسنداني طوال حياتي الى أغلى من كرمهما الله عزوجل على وجه الأرض اللذان لا أستطيع أو أوفيهما حقهما مهما حيت الإ جهدي وعملي هذا .

- إلى من تربوا معي أخوتي والى من درسوا معي وساندوني في مشواري الجامعي إلى صديقاتي اللواتي لم يبخلن علي بأي معلومة أو جهد معنوي أو مادي إلى إلهام ، أمينة ، زينب أسماء، فاطمة ،بختة ، أحلام،نور، خديجة ، جوجو وإلى من كانوا مثل إخوتي زهير، ياسين، مصطفي، عبد المالك .

كلمة شكر

أفتتح كلمة شكري إلى من أوصلني لمقامي هذا إلى أساتذة الذين دعمونا في مشوارنا العلمي إلى الأستاذ القدير منصوري عبد الحق الذي تحمل مسؤوليتنا وقدم لنا كل الدعم ولم يبخل علينا بأي جهد إلى كل من قدم إلي النصح والإرشاد إلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية .
إلى الأستاذة المحترمة : طباس نسيمة إليك فائق الاحترام والتقدير .

ملخص البحث :

- تناولت الدراسة موضوع تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د ولبحث هذا الموضوع وضعت الإشكالية التالية :
- هل يوجد فرق دالة إحصائيا في وجهات النظر بالنسبة للأساتذة والطلبة لنظام ل م د؟
- كيف يتصور الأستاذ نظام ل م د ؟
- كيف يتصور الطالب نظام ل م د ؟
- حيث وضعت الفرضيات التالية :
- يوجد فروق دالة إحصائيا في تصورات الأساتدة والطلبة لنظام ل م د .
- يتصور الأساتذة أن نظام ل م د نظام يخدم الجامعة .
- يتصور الطلبة أن نظام ل م د لا يتماشى مع طموحاتهم .
- وللإجابة على هذه الإشكالية تم بناء استمارة حول تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل.م.د
- طبقت هذه الإستمارة على عينة من الأساتذة والطلبة بلغت 50 أستاذ و50 طالبا من كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية وبجامعة وهران وجامعةإيسطو .

وبعد تطبيق الاستمارةإعتمدت الباحثة على تطبيق معامل الارتباطبرسون لحساب ثبات الاستمارة والنسب المئوية لحساب الفروق بين العينتين .

وبعد تحليل معطيات البحث توصلنا الى النتائج التالية :

- أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د .
- نظرة الأساتذة لنظام ل م د نظرة إيجابية باعتباره نظام عالمي فعال دو جودة ويخدم الجامعة .
- نظرة الطلبة لنظام ل م د مغايرة تماما لنظرة الأساتذة وذلك باعتباره نظام يتميز بالكثافة في البرنامج وعدم القدرة على الإستعاب الجيد للمقاييس إضافة إلى الضغوطات الناتجة عنه .

محتويات البحث

- الاهداء.....أ
- كلمة الشكر.....ب
- ملخص البحث.....ج
- قائمة المحتويات .....د
- مقدمة البحث .....

الفصل الأول: مدخل للدراسة

- الإشكالية.....1
- الفرضيات.....1
- أسباب اختيار البحث.....1
- صعوبات البحث.....1
- هدف الدراسة.....3
- المفاهيم الاجرائية.....3

الفصل الثاني: التصورات.

- تمهيد
- الأصل النظري لمصطلح التصورات.....7
- تحليل مفهوم التصور.....7
- أنواع التصورات 8
- وظائف التصورات 9
- خاتمة

الفصل الثالث: نظام ل.م.د

- الأستاذ الجامعي 12
- مهامه.....12
- الطالب الجامعي 14
- الوسائل المساعدة على تكوينه 14
- نظام ل م د 15

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-أ- الدراسة الاستطلاعية.....25

- مكان ومدة الدراسة.....25
- تعريف أداة القياس (الاستمارة).....26
- خطوات البناء.....26
- عرض الاستمارة على المحكمين.....27

-ب- الدراسة الأساسية.....28

- عينة الدراسة.....28
- أداة البحث.....28
- طريقة تطبيق الاستمارة.....29
- الأساليب الاحصائية المستخدمة.....29
- الفصل الخامس:
- عرض النتائج.ومناقشتها.....30
- التوصيات
- المراجع
- الملاحق

مقدمة البحث :

- يعتبر نظام ل م د من المواضيع ذات الأهمية القصوى في أي عملية تكوينية أو تعليمية في الجامعة، حيث يعتبر هذا النظام نظاما عالميا مجسد في كل الجامعات الغربية، وكانت الجزائر من ضنم الدول التي اعتنقت هذا النظام وكان ذلك في السنوات الأخيرة حيث هو جديد في جامعاتنا وكان محل نقاش وتساؤلات في كل أقطار الوطن حيث كانت بدايته غير مشجعة مصحوبة باحتجاجات ومظاهرات أثرت سلبا على صورته بصفة خاصة باعتقاد أنه نظام لم ينجح في الدول الأوروبية، لذلك لا يمكن نجاحه في جامعاتنا أي أن بداية هذا النظام كان مثل الصدمة الموجهة سواء لطالب أو الأستاذ .

- رغم أن نظام ل م د نظام يتميز بسرعة في التكوين واختصار للوقت من أجل التخرج و الالتحاق بعالم الشغل .

- ونظرا للأهمية القصوى التييحضى بها هذا النظام يسرنا أن نقدم تصورات ولو لم تكن شاملة ألا وهي تصورات تميز فئة من المتكونين في هذا النظام ، لدى كان لزما في هذا البحث مناقشة جملة من التساؤلات تتضمن موضوع البحث والتي هي كالأتي ماهي تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د ؟ وهل يوجد فروق في تصورات كل من الأساتذة والطلبة ؟ وهل تصورات الأساتذة إيجابية أي أن التكوين في نظام ل م د تكوين فعال أم العكس ؟ وأيضا في ماذا تتمحور نظرة وتصورات الطلبة للموضوع هل هو نظام يخدم طموحاتهم أم يكبتها ؟

- ومن هنا جاء تقسيم البحثإلى خلفيتين ، خلفية نظرية حيث عرضنا فيها مدخل عام إلى الدراسة وفصل أخر تناولنا فيه لمحة عن التصورات ، ثم عرضنا بعدها الأستاذ والطالب الجامعي ،ثم موجز عن نظام ل م د والخلفية التطبيقية تضمنت الدراسة الاستطلاعية والأساسية بكل محتوياتها إضافة إلى عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الأول

المدخلإلى الدراسة

الإشكالية البحث:

لاشك أن معظم جامعات الوطن تتبع نظام واحد في التدريس إلا وهو نظام ل م د ولاشك أن الأساتذة والطلبة لديهم تخميمات وتصورات لهذا النظام باعتباره نظام جديد بالنسبة لجامعاتنا .

- حيث جاء هذا النظام بصورة قد نقول عنها مفاجأة نوعا ما ووجد الأساتذة والطلبة أنفسهم تحت نظام غير مطلع عنه ولا عن المناشير التابعة له وما يجب أن يقوموا به وماهر ملحوظ أن طريقة تطبيق هذا النظام الأخير ليس مطبق بالصورة الفعلية التي يجب أن تكون عليه .
- ومن خلال التصورات التي يذهب إليها كل من الأساتذة والطلبة حول هذا النظام قد تتأثر به الجامعة بصفة عامة ولهذا سوف يهتم البحث بالإجابة على التساؤلات التالية :
- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د ؟

التساؤلات الجزئية :

- كيف يتصور الأساتذة هذا النظام هل هو تصور يخدم الجامعة ؟
- كيف يتصور الطلبة هذا النظام هل هو نظام يخدم طموحاتهم ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :يوجد فروق دالة إحصائيا في تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د .

الفرضيات الجزئية :

- يتصور الأساتذة أن نظام ل م د نظام يخدم الجامعة وهو نظام العصر .
- يتصور الطلبة أن نظام ل م د نظام لا يتماشى مع طموحاتهم .

أسباب اختيارالبحث :

- لقد تم اختيار هذا البحث وفق المعايير التالية :
- مدى أهمية الموضوع خاصة الوضع الحالي للجامعة الجزائرية وما تعانيه من مشاكل حول هذا النظام والنقائص التابعة له .
- الحداثة التي يعرفها الموضوع .
- المناقشات والتظاهرات التي نجمت حول هذا الموضوع .
- اهتمام بض الأساتذة بهذا الموضوع والبحث فيه .
- طبيعتنا كطرف فعال طلبة دفعنا إلىالاهتمام بهذا الموضوع لأننا ضمن التكوين المطبق فيه .- معرفة مواطن القوة والضعف لهذا النظام في المنظومة التعليم العالي .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د، كما يتركز هدف حول ما إذا كانت التصورات الأساتذة والطلبة هي نفسها أم أن هناك فروق واختلافات في التصورات، ومعرفة ما إذا كان هذا النظام الأخير هو نظام مرغوب فيه في جامعاتنا أو لا .

صعوبات البحث :

من المتعارف عليه في إنجاز بحث ما فإنه من الطبيعي أن يتعرض الباحث لصعوبات والتى غالبا ماتزيد من أهمية البحث، ومن هذا المنطلق فإن أهم الصعوبات التىواجهناها في تحضير بحثنا المتواضع هذا نذكر منها مايلي :

- عدم تقديم تصريحات حقيقية من طرف بعض الأساتذة بحجة أن لاذخل لهم مع العلم أنهم يطبقون هذا النظام .

- عدم تقديم تحفيز أو دعم معنوي يحفز الطالب للبحث والمضي الى الأفق.
- قلة المراجع حول هذا الموضوع باعتباره موضوع جديد .
- قلة الدراسات السابقة .

التعاريف الإجرائية :

- التصور : هو استحضار عقلي للمعلومات.
- الأستاذ والطالب:هما عنصران مهمان في الجامعة وكل واحد منهما لديه واجباته وحقوقه يعملان من أجل تطوير الحياة الجامعية .
- ل م د : هو النظام الحالي المطبق في الجامعة الجزائرية .

الجانب النظري

الفصل الثاني

التصورات

تمهيد:

يعتبر التصور من المصطلحات التقليدية في الفلسفة، وعلم النفس والتربية، ويستخدم لدلالة على مانتصوره وما يكون المحتوى المحسوس لفعل التفكير وخصوصا لاسترجاع الإدراكات السابقة .(مختاريوب ، ص10) ومن هنا نجد تصور الشيء وتصور الكلمة، حيث يستعمل فرويد (Freud) هذه المصطلحات في نصوصه حتى تميز بين نوعين من التصورات:

التصورات البصرية والتي تستق من الشيء والتصورات السمعية المرتبطة بالكلمة والمشتقة منها .

ففيما يتعلق بتصورات الشيء يرى فرويد Freudأنها تتلخص في توظيف ينصب على الصورة الذاكرية المباشرة للشيء، ويؤكد على فكرة هذه بقوله " إن لم يتلخص تصور الشيء في توظيف ينصب على الصورة الذاكرية المباشرة للشيء، فهو يتلخص على الأقل في توظيف ينصب على الأنا الذاكرية الأكثر بعدا، والمشتقة من تلك الصور.(مصطفي حجازي، ط3 ص182)

ومن هنا نشتق ملاحظتين أساسيتين:

أولا: يعتبر فرويد Freud في هذه الفكرة بشكل قاطع التصور عن الأثر الذاكري، فالتصور يعيد توظيف وإحياء ذلك الأثر الذاكري الذي لا يعيد وكونه بحد ذاته تسجيل للحدث .

ثانيا: لا تجب أخد تصور الشيء وكأنه عقلي لمجمل الشيء إذا يكون هذا التصور حاضرا في مختلف الأنظمة، أو مركبات المترابطات تبعا لهذا، أو ذاك من أوجهه المختلفة(مختاريوب نفس المرجع السابق، ص 10).

1–الأصل النظري لمصطلح التصورات:

يعود الأصل النظري لهذا المصطلح إلى عالم الاجتماع والمفكر الفرنسي إيميل دور كايم (DURKEIM) الذي يعد أول من استعمل مفهوم التصور للدلالة على التفكير الاجتماعي،وتمييزه عن التفكير الفردي، مع

توضيحه أن التصورات الفردية ماهي الإ نتاج التصورات الاجتماعية،وهذا من خلال عملية الضغط الذي مارسه المجتمع على الأفراد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية(CHERIF HALLOUMA–1999– P 147)

2- تحليل مفهوم التصور :

التصور Représentationمصطلح مستعمل في مختلف الميادين وهو مأخود من اللاتينية ويعني الاستحضار، فالتصور هو إستحضار عقلي، بحيث لا يعتبر مجرد صوره للواقع، بل هو بناء للنشاط العقلي. وتميز « BRUNER » (1966) بين ثلاثة مصادر للتصورات :

- العلاقة أو الإتصال بالشيء (تصورات عملية).
- الصور التي تكونها حول الشيء (تصورات صورية).
- اللغة والرموز «Représentation Symbolique » .

فالتصور النشيط أو العملي ذات أهمية ضعيفة نسبيا لأننا نعرف الأحداث، والظواهر والأشخاص، والأشياء عن طريق الكتب، المجلات، الصحافة، السينما، وأيضا الإشاعة أكثر من معرفتنا عن طريق العلاقة المباشرة.

أما التصورات الصورية أو الرمزية فهي راسخة، فعدد كبير من الأشخاص يشتركون فيها

(N .SILLAMY. IDIB.P 129)

- أما حسب منجد Vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatrie de l’enfant» ،فإن التصور يعني عملية إستحضار أني صورة، إشارة للذهن أو للذاكرة وجعلها محسوسة باستخدام أشكال، أو صور بدون أن تشارك الحواس في العملية.(Robert lafon , p 44).

في حين يرى بياجيPiagetأن التصورات تنمو وتتطور عند الطفل بالتوازي مع نمو جهازه النفسي والاجتماعي من خلال علاقاته وتفاعلاته مع المحيط مع المحيط. وهو ما تمكنه من اكتساب نظرته الخاصة للأشياء، الحوادث، الأشخاص، وليس كما يرى دور كايم، بأن التصورات الفردية هي نتيجة عملية الضغطالاجتماعي الممارس خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

3- أنواع التصورات :

يميز روجي بيرون R–P () بين أربعة أنواع من التصورات :

أ- التصورات الإجتماعية :

وهي تلك التصورات التي تؤثر بوضوح على العلاقات مابين الأفراد داخل الجماعات، وهي التصورات التي أمنحها للأخر بواسطة مواقفي وسلوكاتي، وكذا هي تلك التصورات التي يكونها الأخر على ويحولها إلى سلوكات معينة اتجاهي .

ب-التصورات المعلنة :

تتمثل في المقدمة الخاصة بالأخر وبالرسم الذاتي.

ج-التصورات الخفية :

هي تلك التصورات التي لا يمكن إظهارها وتلاحظ في المواقف والسلوكاتالإجتماعية، والتي يكون الفرد خلالها مدعو المواجهة متطلبات الحياة الإجتماعية بواسطة قدراته الذاتية .

د- التصورات اللاشعورية :

وتظهر بواسطة معطيات شعورية عند استجابة الفرد للمواقف مستخدما آلياته النفسية (زروالي لطيفة، ص 21).

هـ -التصورات التربوية :

يعتبر مصطلح التصورات من أهم المصطلحات في الميدان التربوي وهوما يفسره الاهتمام البالغ الذي أولاه المختصون للموضوع، حيث أن كل سلوك أونشاط تربوي بالفصل الدراسي تسبقه أفكار وأراء على مستوى الذهن والتي تساهم في توجيهه بشكل كلي وفي هذا المجال يؤكد فيليب مير يو «philippeMerieu على أن أي موضوع أونشاط تربوي كان لا ينتقل من المجهول إلى المعرفة، وإنما ينتقل من تصور الى أخر أكثر فعالية .(Jean CLENET , 1999,p 32)

4- وظائف التصورات :

للتصورات أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، بحيث تعمل على تعديل سلوكات الأفراد والقدرة على تمثل الأشياء، وهذا حسب الموافق والوضعيات التي يتواجد بها ويتضح هذا من خلال وظائفها التي تنقسم حسب مونتايل ومايو 1988 إلى ثلاثة وظائف :

- وظيفة معرفية تتعلق بإدماج المفاهيم الجديدة .
- وظيفة توجيهية تسمح للفرد بإقامة علاقات وتبادلات داخل الوسط الإجتماعي الذي يتواجد فيه .
- وظيفة ترجمة التصور على مستوى الواقع)(CHERIf HALLOUMA-p60

وهذه الوظائف الثلاثة مرتبطة بخصائص وطبيعة كل تصور والتى تبلغ حسبJodlet1984ستةخصائص :

- التصور تمثل دائما شيئا معينا .
- التصور يحمل طبيعة جعل الشيء المحسوس، الفكرة ، المفهوم غير قابل للتغيير.
- التصور له طابع لرمزي وتفسيري .

- يحمل التصور طبيعة تكوينية.
- التصور يتميز بطابع ابتكاري.
- التصور يتميز كذلك بكونه يحمل طابعا اجتماعيا.(نفس المرجع سابق،ص 60)
- والتصورات الإجتماعية حسب أبريك لها أربعة وظائف :

- وظيفة التعرف :التصورات مهمة جدا في فهم وتفسير المواقف أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي .

- وظيفة الهوية :تبين هوية الفرد ، وما تميزها من خصائص تجعلها تختلف عن أفراد الجماعة الآخرين .

- وظيفة التوجيه :تعمل على توجيه سلوكات الفرد داخل محيطه الاجتماعي .

- الوظيفة التفسيرية :الفعل والنشاط يتبعه دائما تفسيرا تبعا للتصورات.

خاتمة :

تفيد مختلف الأبحاث في ميدان علم النفس الاجتماعي أن السلوكات الفرد تتأثر بشكل كبير بتصورهم للطرف المقابل الذي يتعاملون معه سواء كان شخصا أو وضعية، ويقول " جبلي " إن سلوكاتنا إزاء الآخرين ترتبط بالتصور الذي نبنيه حولهم، من حيث أن التصور يشارك في ضبط معالم السلوك الفرد .

الفصلالثالث

نظام ل م د

- تمهيد

من الضروري أن تكون الممارسات البيذاغوجية الناجمة من تطبيق ل م د مند 2004متجانسة

حيث جاء هذا الدليل كإجابة على تطلعات الطلبة والأساتذة والمسيرين .

سيمكن هذا الدليل من الوصول للهدف المسطر له والمتمثل في مساعدة مختلف الشرائح الجامعية لتذليل العقبات والصعوبات التي قد تنتج عن المهام المتعين إنجازها يوميا .

1-الأستاذ الجامعي :

- مهامه :إن تحديد المهام والوظائف التي يقوم بها الأستاذ الجامعي كفيل بأن يساعد في معرفة الخصائص اللازمة للقيام بهذه المهام التي يمكن بعد ذلك تقويمها لذا نقوم بتحديد هذا المهام حسب أراء الباحثين .

– **يرى ج نيورمان 1959J. Nourman** في كتابه " فكرة الجامعة" أن التدريس أحد أهم الوظائف للجامعية حيث أكد أن الجامعة ماهي الا مكان التدريس المعرفة الشاملة في أنه قال من قيمة وظيفة البحث العلمي بعدم إمكان الجمع بين الوظيفتين .

– على عكس ذلك يرى ثورتشين فيبلن T. VEBLENأن وظيفة الجامعة الأساسية هي البحث أما س.م .باسيس،أ، جيسكون 1986 Mbassis, A.Gaskin s .I، فيضعان للجامعة مهمتان أساسيتان هما التدريس سواء على مستوى التعليم الجامعي الأول أو على مستوى الدراسات العليا، أما الثانية فهي الخدمة التي تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال الأبحاث العلمية التي يقومبها الأستاذ .

– وانسجاما مع تحديد المهام لهذه الصورة ، نجد الباحثين يصنفون مهام الجامعة إلى ثلاث وظائف هي التدريس ، البحث ، خدمة المجتمع وتسعي كل وظيفة إلى تحقيق هدف معين ففيحين تهدف وظيفةالتدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم تهذف وظيفة التدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم تهدف وظيفة خدمة المجتمع إلى انفتاح الجامعة على المجتمع وتفاعله معه ويطلق على هذه الوظائف الثلاث "الثاج المثلث الأكاديمية " نتناولها فيما يلي مع المهام الفرعية المتضمنة فيها .

أ–**التدريس** : وهو المهمة الأساسية الأولى لأستاذ الجامعة ، ويتضمن مايلي :

– التخطيط لإعداد الدروس وإلقائها سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا .

– تأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه .

- العمل في اللجان البيذاغوجية .

- إتفاق اللغة التى يدرسها أو التي يدرس بها .

ب/ البحث العلمي : وهو المهمة الأساسية للأستاذ الجامعي ويتضمن مايلي :

- التدريب على البحث علمي وأساليبه ويحقق أثناء درجتى الماجستير والدكتوراه .

- التأليف في ميدان مناهج البحث وتقنياته .

- الإستمرار في ممارسة البحث والإنتاج ونشره في ميدان تخصصه .

- حضور حلقات البحث التى تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومنافستها.

- ممارسة الإشراف على درجتي الماجستير والدكتوراه .

- قراءات موضوعات الطلبة في البحث العلمي وإعطائهم توجيهات وإرشادات البحث .

- حضور الملتقيات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان التخصص والمشاركة فيها .

جـ - خدمة المجتمع وتنميته : وهي المهمة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي وتضمن مايلي :

1- **داخل الجامعة** : وتضمن المشاركة في النشاطات غير الدراسية التي يقوم بها الطلبة كإلقاء المحاضرات في الموضوعات المختلفة في مختلف التخصصات العلمية والمشاركة في الندوات الطلابية والثقافية والفنية .

2- **خارج الجامعة** : وتتضمن مايلي :

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها .

- تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التى تطلبها .

المشاركة في الندوات العلمية التى تنظم في قاعات غير جامعية بتقديم أعمال علمية .

– الإسهام في الندوات التدريبية التكوين الإطارات العلمية المسيرة للمؤسسات .

– تأليف الكتب في ميدان التخصص تكون للمثقف العام .

– الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى اللغة الوطنية .

– إتقان اللغة التى يستطيع بها أن يفيد مجتمعه .

2- الطالب الجامعي :

- الوسائل المساعدة على تكوينه :

أ– **المكتبة** : هي مؤسسة ثقافيةاجتماعيةتهدف إلى خدمة المجتمع عن طريق جمع وحفظ المواد الثقافية التي تساهم في زيادة المعرفة.

ب – الكتاب :الكتاب كما تألفه اليوم ظاهرة حضارية نسبيا ، إلا أن جذوره ضاربة في أعماق التاريخ والنواة الإنسانية، وللكتاب مهمة أساسية التي تتلخص في إطلاعنا على الحياة وكيفية تطورها والمراحل التي تمر بها البشرية ، وعدم انقطاع عن عدم الإنقطاع عن حضارة العالم ، ومواكبة المسيرة العلمية للعالم أجمع . المساهمة في بناء الحضارة الإنسانية وتطويرها لتحقيق البناء الذاتي لكل أمة من أمم العالم .(غالي أمينة،مبارك نصيرة ، المطالعة عند الطالب الجامعي ،ص 47)

جـ – الندوات والمؤتمرات والدورات التدريسية : تقوم بعض أقسام الكلية بتنظيم مؤتمرات بهدف تبادل الخبرات والمعارف والتعريف بالاتجاهات الحديثة والبحوث القائمة في المجالات المختلفة .

3- العلاقة بين الطالب والأستاذ :

تعد العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي من العلاقات الإنسانية الفريدة والمتميزة، إذ يقوم هذه العلاقة على مبادئ العقل والخلق بأوسع وأعمق معانيها وتنظم على قواعد الاحترام والمودة وهذه العلاقة تؤثر على نوعية

الجو الانفعالي للصنف وعلى المستوى المعرفي للنشاط العقلي لدى الطالب فالأستاذ الذي ينظر إلى طلبته بطريقة إيجابية ويتعامل معهم باحترامويأخذ بأفكارهم ومشاعرهم بالاعتبار يمكن أن يساهم على نمو شخصيتهم .

– كما أن الطالب الذي يتعامل معهم باحترام ويبدي اهتماما بالموضوعات الدراسية ، فإنه يساهم في تنمية العلاقة الإيجابية والهدف من هذه العلاقة هي مساعدة الأساتذة الطالب على النمو المتكامل فكريا ، خلقيا ، اجتماعيا ونفسيا .(نفس المرجع السابق،ص 46)

4-النظام ل م د :

1-1 تعريف ل م د :

هو نظام للتكوين العالي يرمى إلى :

بناء الدراسة على 3 رتب

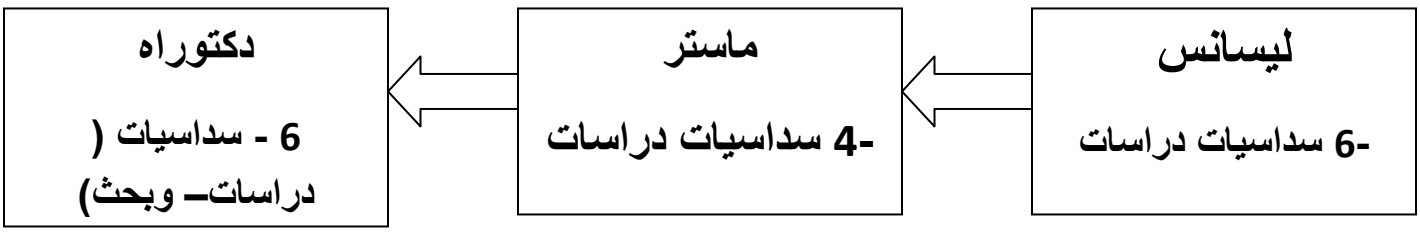

- محتويات منظمة في ميادين نظام مسالك محددة ومسالك مفردة .
- تنظيم التكوين على أساس سداسيات وو.ت(وحدات تعليم قابلة للترصيد).

1-2 التنظيم في السداسيات :

السداسي هو المدة الدورية للتعليم.

- يحتوى كل سداسي عددا من الأسابيع مخصصة للتعليم وللتقييم المعدل المعقول يترواح بين 14- 16 أسبوع في السداسي الواحد (المصدر : ل وت)
- **1-3 ماهرالرصيد :**
- وحدة التعليم والمادة أو المواد المكونة لها تقدر على شكل أرصدة .الرصيد يمثل عبئ من العمل (دروس ، تربصات، مذكرة تخرج وعمل فردي) المطلوبة من الطالب حتى يبلغ أهذاف وحدة التعليم أو المادة (المادة 47 من القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009).
- الرصيد يساوي حجم ساعي يترواح بين 20و25 ساعة في السداسي ويشمل ساعات التعليم المقدم للطالب في كل أنماط التعليم وساعات عمل الطالب الذاتية (المادة 7 من القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009) .

- يتضمن كل سداسي 30 رصيدا. كل شهادة تطابق ترصيد :
  - ❖ 180رصيدا لشهادة الليسانس .
  - ❖ 120 رصيدا إضافيا للماستر.
  - ❖ الدكتوراه يحصل عليها الطالب بعد 6 سداسيات من الدراسةوالبحث .

1-4 خصائص الرصيد

- الأرصدة قابلة للترصيد يعني أن كل تصديق على وحدة تعليم أو مادة يترتب عليه اكتساب نهائي للأرصدة المطابقة .
- الأرصدة قابلة للتحويل يعني أنه بإمكان الطالب الحاصل عليها أن يستعملها في مسار تكويني أخر (شريطة قبول ذلك من طرف فرقة التكوين المستقبلة) .

1-5 السنة الأكاديمية :

- السنة الأكاديمية تطابق 60 رصيدا وتتوزع بالتساوي على سداسيين كالأتي:
- 36 إلى 40 رصيدا تنهي التعليم الحضوري والعمل الفردي المطلوب .
- 20إلى 24 رصيدا الباقية تنهي المشاريع والرسائل والتربصات .....هذه الأرصدة تخصص للتعليم الحضوري والعمل الفردي إذا كانت السنة المعنية لا تحتوي مشاريع، تربصات، رسائل (مذكرات) ....
- السنة الأكاديمية على حجم زمني تقريبي موزع كما مبين في الفقرة 10،3،1 .
- ملحوظة : تأخذالاستشارة مع الأستاذ حوالي 3 ساعات أسبوعيا (المصدر : العنوان 11 من المرسوم التنفيذي رقم 08- 130 المؤرخ في 3 ماي 2008 المتضمن القانون الخاص بالأستاذ الباحث).

1-6 مسالك التكوين :

يوجد نوعان من المسالك :

- **المسلك النمودجي:** وهو تأليف منسجم لوحدات تعليم تشكل برنامجا دراسيا محددا من قبل فرق التكوين ومقدما في شكل عرض تكوين وهو منظم بكيفية تسمح ببناء مشروعه التكويني بصفة تدريجية (المادة 8 من قرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009).
- **المسلك الفردي** : بإمكان كل طالب أن يقيم مسلكا " فرديا " بمساعدة فريق أو فريق تكوين داخل مؤسسة أو مؤسسات للتعليم العالي (المادة 8 من القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009).

1-7 المسلك الأكاديمي أو المهني ؟

- المسلكان الأكاديمي والمهني لابد وأن يستندا إلى قاعدة مشتركة خلال السنة الأولى.ويختلف السلكان إبتداءا من السداسي 3وهذا ما يبينه بوضوح مخطط التنظيم العام للتعليم – ليسانس .
- الإختلاف بين الليسانس الأكاديمي والليسانس المهني يبدو في الشكل النهائي لكل من الرتبتين. كلاهما يمكن التعبير عنه بمخروط بحيث :
- مخروط الليسانس المهني منجز ، وبذلك يمكن من التوجه إلى الحياة المهنية .
- مخروطاليسانس الأكاديمي غير منجز ، الذي يفتح الطريق نحو دراسات الماستر .

التوجه نحو الحياة العملية

التوجه نحو دراسات الماستر

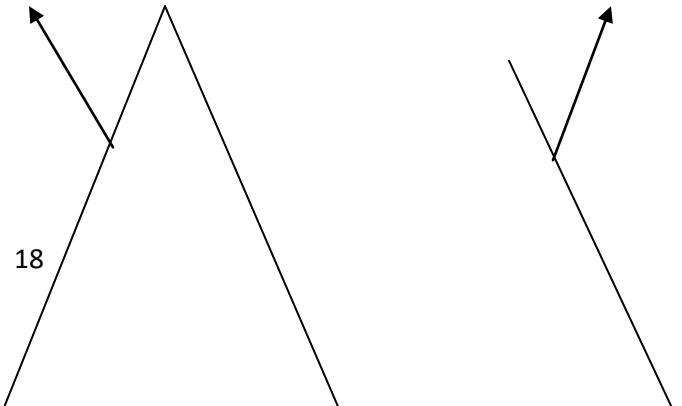

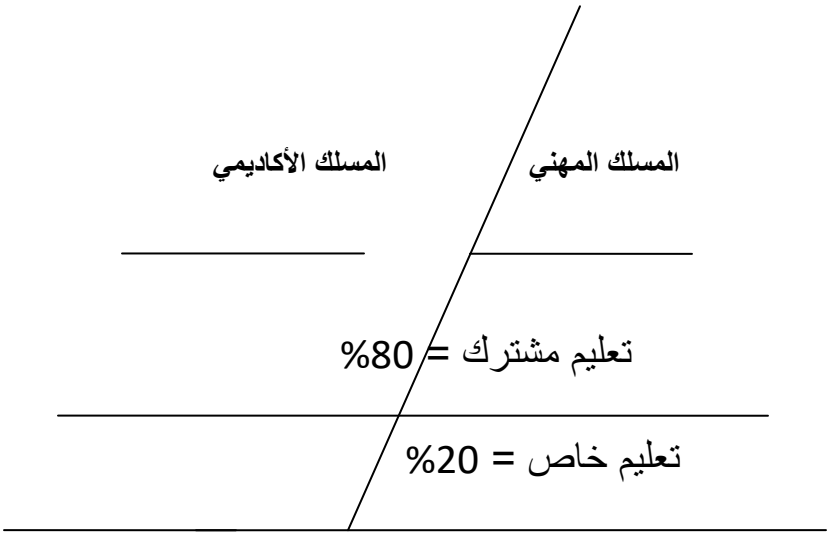

- ماهو الفرق بين الأرصدة والعلامات ؟

– يجب أن يتلبس مفهوم الأرصدة ومفهوم العلامات .

–الأرصدة تعبر عن حجم العمل المطلوب في الحين أن العلامات تشهد على نوعية النتائج التي حصل عليها الطالب .

– يحصل الطالب على أرصدة وحدة تعليم ما أو مادة عندما يلبي شروط التقييم الخاصة بوحدة التعليم هذه .

ملحوظة : الانتقال إلى الماستر مرهون بوجود أماكن في الشعبة المستقبلة.

1-8 تنظيم مسالك التكوين :

أ– تصاميم تنظيم الليسانس :

بصفة عامة يتضمن التكوين لأجل الحصول على شهادة الليسانس 3 مراحل

(المصدر :CNH).

- تصاميم تنظيم الليسانس

السداسي 5	**السداسي 6**	**مرحلة التخصص في المسلك والفرع المختار**

السداسي 3	**السداسي 4**	**مرحلة تعميق المعارف الأساسية المتعلقة بالتخصص المختار**
السداسي 1	**السداسي2**	**مرحلة التكيف والإندماج**

-تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس .

السداسي 5	**السداسي 6**	**تعليم خاص (80 %ومشترك 20%حسب التخصص)**
السداسي 3	**السداسي4**	**تعليم مشترك (80 %ومشترك 20%حسب التخصص)**
السداسي 1	**السداسي 2**	**تعليم مشترك بين كل التخصصات .**

ب- تصاميم تنظيم الماستر .

- بصفة عامة، يتضمن التكوين لأجل الحصول على شهادة الماستر مرحلتين (المصدر CNH)

- التصميم التنظيمي العام للتكوين في الماستر

السداسي 3	**السداسي 4**	**تخصص التكوين –تلقين أسس البحث –تحضير المذكرة**
السداسي 1	**السداسي 2**	**تعليم مشترك بين عدة فروع/ أو تخصصات في نفس التكوين وتعميق المعارف والتوجيه التدريجي.**

9- 1 القبول في الماستر :. يرتكز التسجيل في دراسات الماستر على المعايير التالية (المنشور رقم 06 المؤرخ في 11- 10 2010 المتعلق بالتسجيل في درات الماستر بالنسبة للسنة الجامعية 2010/ 2011)

- رغبة الطالب كما يعبر عنها .

- شهادة الليسانس أوشهادة معادلة معترف بها . مواصفات الليسانس تحددها الهيئات المختصة داخل المؤسسة .
- قدرات الاستقبالوالتأطيرالمتوفرة

10-1 ملف التسجيل :

- يودع الملف لدى المؤسسة الاستقبال يحتوى على :
- رسالة تبرير .
- شهادة ميلاد .
- نسخة من شهادة البكالوريا ,
- نسخة من شهادة الليسانس أو الشهادات بالمعادلة لها .
- ملحق الشهادة أو مختلف كشوف العلامات المتعلقة بالمسار الجامعي الذي زاوله الطالب .

11-1 دراسة الملفات .

تخضع دراسة ملفات المترشحين للشروط التالية :

- تقييم وتدرج الطالب .
- التعويض .
- الإستدراك .
- الإنظباط .

- كل طالب أتم دراسته بالإستدراك، أو تعرض لعدة إجراءات تأديبية ، قد يفقد حضوضه في التسجيل بالماستر .

1-12 المترشحون المنحدرون من النظام الكلاسيكي :

ملف التسجيل :

- رسالة تبرير .
- شهادة ميلاد
- نسخة من شهادة البكالوريا .
- نسخة من شهادة الليسانس، شهادة دراسات عليا، مهندس دولة أو ما يعادلها.
- مختلف كشوف العلامات المتعلقة بالمسار الذي زاوله الطالب .

1-13 الطلبة الحائزون على شهادة دولة :

يتقدم المترشحون للتسجيل في الماستر 2 (م2)لأجل إعداد رسالة البحث .

1-14 ترتيب الفائزين في الماستر :

يحددالمنشوررقم 1 المؤرخ في 17جويلية 2010 شروط الدخول في الطور الثالث من ل م د

1-15 تشكيل لجنة الطور الثالث :

- مهام هذه اللجنة مبنية في المادة 9 من القرار رقم 250 المؤرخ في 28 جويلية 2009 .
- تحديد الحاصلين على الماستر المؤهلين للمسابقة .
- دراسة ملفات الترشحات .
- استقبال المترشحين المقبولين بعد دراسة الملفات قصد المحادثة .
- الفصل في الموضوع بحث الطالب الدكتوراه، المقترح من المشرف على رسالة التخرج.
- تنظيم نشاطات التعليم ، البحث وإمكانية الوصاية التى يقوم بها الطالب .
- متابعة وتقييم طالب الدكتوراه خلال التكوين .
- تنظيم حركية الأساتذة المتدخلين في التكوين .

- التنسيق العلمي مع الشركاء في التكوين .

تحرير / مراجعة القانون الداخلي الخاص باللجنة (المادة 10من القرار رقم 250 المؤرخ في 28 / 2011/07.

الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د – جوان 2011).

الخاتمة:

بما أن نظام ل م د نظام عالمي وله قواعد خاصة به فمن المطلوب من الجامعات تطبيق كل محتوى أو مرسوم جاء في هذا النظام لأنه يحتوي على عدة مزايا إن استغلت وتم توجيهها في الطريق الصحيح فسيحظى هذا النظام بعلمية وجودة تستفيد منها الجامعة بصفة عامة و الطالب بصفة خاصة.

الجانب التطبيقي

– الدراسة الإستطلاعية :

– قبل البدء بالدراسة الأساسية قمنا بالدراسة الإستطلاعية.

1– الهذفمن الدراسة

– الإطلاع على ميدان البحث .

– ضبط المجتمع الأصلي للعينة .

– إختبارإستمارة البحث .

2–مكان الدراسة : لقد تمت إجراء هذه الدراسة بجامعتين :

– جامعة وهران بقسمي : علم النفس وعلوم التربية وقسم علم الإجتماعحيث يحتويان على كل المرافق البيداغوجية والعلمية .

– جامعة إيسطو:بقسم علم المكتبات بدوره بحتوي على كل المرافق الملائمة التى يخص الجامعة .

3- مدة الدراسة : إستغرقت هذه الدرسة حوالي 3 أيام وذلك إبتداءا من 26 إلى 28 جوان ، حيث قامت الطالبة في اليوم الأول بالإتصال بالإدارة لطلب الموافقة على إجراء البحث وتوضيح الغرض من الدراسة . كان الإستقبال في جامعة وهران جيد بإعتباري طالبة في الجامعة .

أما جامعة إيسطو فوجدت بعض الصعوبات للأن الطلبة كانوا في فترة إمتحانات لذلك كان هناك صعوبة في التواصل.

4عينة البحث : أخدت عينات في إطار البحث

أ- عينة الأساتذة تتكون من 10 أساتذة ينقسمون على الأقسام التالية :

قسم علم النفس وعلوم التربية ، قسم الفلسفة ، قسم علم المكتبات بجامعة إيسطو بحيث كانت العينة عرضية .

ب- عينة الطلبة : تتكون من 10 طلاب يتوزعون على نفس الأقسام وكانت العينة عرضية مأخودةمن جميع السنوات .

5- أدوات الدراسة :

1- تعريف أدات القياس (الإستمارة) :

بما أن موضوع دراسة البحث تهتم بتصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د .

احتاج البحث إلى بناء إستمارة حول المرضوع .

2- خطوات البناء : تم بناءه إنطلاقا من الدراسات النظرية والدراسات السابقة نذكر على سبيل المثال المناشير الوزارية والمقالات ،وصيغت الإستمارة ب عشرون فقرة (20) من نوع نعم/لا.

3- الخصائص السيكومترية .

أ- الصدق : لحسابه إعتمدنا على صدق التحكيم، وهذا بتنويع الإستبيان على خمسة أساتذة من حيث الصياغة والمحتوى ، عرضت على خمسة أساتذة محكمين من قسمين : قسم علم النفس وعلوم التربية وقسم الفلسفة وهم كالأتي :

- قسم علم النفس وعلوم التربية : أستاذ قمراوي ، أستاذة قادري، أستاذة مهيروزوقار حليمة أستاذة بودربالة
- قسم الفلسفة : أستاذة بوسيف

تم قبول جميع الفقرات مع بعض التغيرات من الناحية اللغوية والمحتوى .

- جدول رقم (1) يبين صياغة الفقرات قبل وبعد التحكيم .

فقرات قبل التحكيم	فقرات بعد التحكيم
- التكوين في نظام ل م د لا يرقي إلى المستوى المطلوب . - يتميز نظام ل م د بالفعالية التامة . - عدم إستعمال الأساتذة الأساليب الجديدة لنظام وإتباع الأسلوب القديم .	التكوين في نظام ل م د لايرقي إلى مستوى التكوين في نظام القديم . - يتميز نظام ل م د بالجودة في التكوين . - إتباع الأساتذة الأسلوب النظام القديم في تطبيق ل م د .

ب- الثبات : إعتمدنا على التجزئة النصفية ، وهذا بتقسيم الإستبيان إلى نصفين : نصف فردي (1-19) ونصف زوجي (2- 20) .و تبين من خلال تطبيق معامل الإرتباطبرسون :

ر=

وكانت قيمة

ر=

وبتطبيق معادلة سبيرمانبراونر = أصبحت قيمة ر =

ب / الدراسة الأساسية :

1- عينة البحث : أخدت العينة في إطار البحث .

أ- عينة الأساتذة : تتكون 50 أستاذ وأستاذة ينتمون على أقسام التالية :

- قسم علم النفس وعلوم التربية ، قسم علم الإجتماع ،قسم الفلسفة ، قسم علم المكتبات ، بحيث كانت العينة عرضية .

ب- عينة الطلبة : تتكون من 50 طالبا وطالبة يتوزعون على نفس الأقسام وكانت العينة عرضية مأخودة من السنة الأولى ، الثانية ، الثالثة ،أولى ماستر،ماستر 2 .

2- مدة الدراسة : دامت 12يوما إمتدت من 28 إلى 6 جوان ، حيث إجريت الدراسة بنفس الدراسة الإستطلاعية .

3- أدات البحث :

هي نفس الأداتالتى طورت في الدراسة الإستطلاعيةإستخدمت في الدراسة الأساسية .

4- طريق تطبيق الإستمارة :

- ثم توزيع الإستمارة على أفراد عينتين في ظروف حسنة .

- طلب من أفراد العينة القراءة المتمعنة للفقرات قبل الشروع في الإجابة ، ولم يقيد أفراد العينة بالوقت حيث أتيحت لهم الفرصة في التمعن من أجل إجابة صحيحة .

وكانت الإجابة على فقرات الإستمارة بنعم أو لا.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :لتحليل معطيات البحث تم حساب بالنسبة المؤوية .

عرض النتائج ومناقشات :

أ- عرض النتائج :

- جدول رقم (1) يب2ين متغير الجنس والسن (الطلبة) .

السن / الجنس	20		21		22		23		24		25		26		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	2	8.33	6	25	3	12.5	3	12.5	5	20.83	4	16.66	1	4.16	24	100
إناث	7	26.92	5	19.23	6	23.07	2	7.69	3	11.53	1	3.84	1	3.84	26	100

التعليق : يتضحمن خلال الجدول أن نسبة ا لفئة التى تتراوح أعماؤهم بين 21 كانت أكبر نسبة عند الذكور

بينما الإناث فكانت النسبة الكبيرة لدى العينة التي تتراوح أعمارهم بين 20 .

2- جدول رقم (2) يبين متغير الجنس والتخصص .

التخصص / الجنس	علم النفس		علم الإجتماع		علم المكتبات		فلسفة		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

ذكور	9	37.5	7	29.16	1	25	24	100
إناث	15	57.69	2	7.69	6	23.07	3 3	11.5	26	100

التعليق : يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة تخص فئة الإناث وذلك في تخصص علم النفس.

- الجدول رقم :(1) يبين متغير الجنس والسن (الأساتذة)

السن / جنس	(40-35)		**(46 -41)**		**(51 -47)**		(52- 57)		(58 – 63)	
	ك	%	**ك**	**%**	**ك**	**%**	ك	%	ك	%
ذكر	10	41.66	8	33.33	4	20.83	2	8.33	24	100
أنثى	9	11.53	13	50	2	7.69	1	3.84	26	100

التعليق : يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة تخص فئة الذكور في السن الذي يتراوح بين 41 إلى 46سنة.

- الجدول رقم : (2) يبين متغير الجنس والتخصص .

التخصص / الجنس	علم النفس		علم الاجتماع		علم المكتبات		فلسفة	المجموع	
	ك	%	ك	%	ك%		ك%	ك%	
ذكر	10	41.6 6	2	8.33	11	16.66	18.33	24	100

أنثى	15 57.69	3 11.53	815.38	0 3.84	26 100	

التعليق :يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة تخص الإناث بنسبة 57.69 %و ذلك فيتخصص علم النفس

.

- الجدول رقم (3) : يبين متغير الجنس والأقدمية المهنية .

التخصص	أقل من خمس سنوات		خمس سنوات		فوق خمس سنوات		المجموع		
	ك	%	ك%		ك	%	ك	%	
ذكور	4	6 16.6	8	33.33	12	50	24	100	
إناث	5	19.23	11	42.30	10	38.46	26	100	

التعليق :يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة تخص الفئة التى لها أقدمية مهنية أكثر من 5 سنوات حيث قدرت النسبة ب50 %فئة الذكور

2 /عرض النتائج: لدراسة الفروق لدى الأساتذة والطلبة لكل عبارة .

- جدول رقم (1): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة في الفقرة الأولى

"قلة الاعلام والتوجيه في نظام ل.م.د جعل الطالب في متاهة"

باستخدام النسبة المئوية

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	49	98	1	2	50
مج الأستاذة	47	94	3	6	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول يوجد هناك فرق ولكن طفيف جدا دالة بين الأساتذة والطلبة فيما يخص قلة الإعلام في نظام ل.م.د حيث لديهم اتجاه وتصور واحد.

- جدول رقم(2): يبين الفروق بين الأساتذة و الطلبة في الفقرة التالية:

"التكوين في نظام ل.م.دلا يرقى إلى المستوى المطلوب"

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	38	76	12	24	50
مج الأستاذة	37	74	13	26	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أنه يوجد هناك فرق بين الأساتذة والطلبة ولكن بنسب متقاربة جدا وذلك فيما يخص التكوين في نظام ل.م.د وفعالية مقارنة مع النظام القديم.

- جدولرقم (3): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة في الفقرة التالية:

"يتميز نظام ل.م.د بالجودة في التكوين"

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	14	28	36	72	50
مج الأستاذة	35	70	25	30	50

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أنه هناك فروق دالة بين الاجابات فيما يخص الأساتذة والطلبة حيث كانت نسبة الموافقة بالنسبة للعبارة نحو اتجاه الأساتذة على عكس الطلبة

- الجدول رقم(4): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- نظام ل م د غير مرغوب فيه بالجامعة الجزائرية .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	31	62	19	38	50
مج الأستاذة	20	40	30	60	50

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فروق دالة بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة حيث يرى الطلبة أن نظام ل.م.د غير مرغوب فيه في الجامعة الجزائرية على عكس الأساتذة.

- الجدول رقم (5): يبين الفروق بين الأساتذة و الطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- شهادة ليسانس في ل د غير معترف بها في سوق العمل .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	31	62	19	38	50
مج الأستاذة	20	40	30	60	50

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن هناك تقارب في النظر بين الأساتذة والطلبة فيما يخص شهادة ليسانس في ل.م.د غير معترف بها في سوق العمل.

- الجدول رقم (6): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- كثافة برنامج نتج عنه ضغوطات نفسية للطالب.

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	48	96	2	4	50
مج الأستاذة	48	96	2	4	50

التعليق: يلاحظ من خلال الجدول أن هناك تصور واحد بين الأساتذة والطلبة فيما يخص كثافة البرامج وما يتعرض له الطلبة من ضغوطات نفسية حيث لهم توجه واحد.

- الجدول رقم (7): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة فينا يخص العبارة التالية:
- الحجم الساعي كافي لإستعاب الطالب للمقياس .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	21	42	29	58	50
مج الأستاذة	10	20	40	80	50

التعليق: يلاحظ من خلال الجدول أن هناك فروق في وجهات النظر بين الأساتذة والطلبة فيما يخص الحجم الساعي حيث يرى بعض الطلبة أن الحجم الساعي لا يكفي للاستيعاب الكافي للمقياس على عكس الأساتذة فمعظمهم يرون أن الحجم الساعي كافي لاستيعاب الطالب للمقياس

- الجدول رقم (8): يبين الفروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:

-وجود مقاييس ليس لها علاقة بالتخصص نفسه.

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	42	84	8	16	
مج الأستاذة	40	80	10	20	

التعليق: يلاحظ من خلال الجدول أن هناك تقارب في النظر من الأساتذة والطلبة فيما يخص وجود مقاييس ليس لها علاقة بالتخصص نفسه حيث كانت نسبة الموافقة متقاربة جدا.

- الجدول رقم (9): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة في ما يخص العبارة التالية:
- إنعدام الوسائل العلمية في تطبيق نظام ل م د

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	46	92	4	8	50
مج الأستاذة	44	88	6	22	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق تام في الاجابات بين الأساتذة والطلبة بحيث أغلبية الأساتذة والطلبة يرون أن هناك انعدام للوسائل العلمية فكانت أغلبية الإجابة بنعم من العينتين.

- الجدول رقم (10): يبين فروق بين الأساتذة و الطلبة فيما يخص العبارة التالية:

-نظام الأرصدة يعتبر عائق بالنسبة للطالب.

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	34	68	16	32	
مج الأستاذة	4	8	46	92	

التعليق: هناك تقارب بين الأساتذة والطلبة لهذه الفقرة بحيث نجد أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم على نظام الأرصدة بحيث يسبب عائق لهم على عكس الأساتذة فكانت نسبة الموافقة على العبارة ضئيلة جدا وباعتبار أن نظام الأرصدة عادي ولا يسبب أي عائق بالنسبة للطالب.

- الجدول رقم (11): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- مدة التخصص غير كافية لتكوين جيد بالنسبة لطالب .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	39	78	11	22	50
مج الأستاذة	41	82	9	18	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق متقارب على العموم بين الأساتذة والطلبة بحيث نجد كل من الأساتذة والطلبة أجابوا معظمهم بنعم على مدة التخصص اعتبارها غير كافية لتكوين جيد.

- جدول رقم(12): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- انعدام التربصات الميدانية التي تساعد على تكوين الجيد للطالب

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	44	88	6	12	50
مج الأستاذة	40	80	10	20	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق تام في الاجابات بين الأساتذة والطلبة بحيث أغلبيتهم يرون أن هناك انعدام تام لوجود تربصات ميدانية تدعم تكوين لطالب حيث كلا العينتين كانت اجابتهم بنعم.

- الجدول رقم (13): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية
- إمكانية تواصل مع الجامعات العالمية والإلتحاق بها يفتح أفاق كبيرة.

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	35	70	15	30	50
مج الأستاذة	40	80	10	20	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق تام على العموم من الأساتذة والطلبة فيما يخص امكانية التواصل مع الجامعات العالمية حيث كانت معظم اجابات بنعم.

- الجدول رقم(14): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	16	32	34	68	50
مج الأستاذة	45	90	5	10	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك فروق دالة بين الأساتذة والطلبة فيما يخص امكانية الدمج السريع للطالب في ميدان الشغل بحيث أغلبية الطلبة يميلون إلى الإجابة لا على عكس الأساتذة يرون أنه بإمكانهم الالتحاق بميدان الشغل بسرعة.

- الجدول رقم (15): يبين فروق بين الأساتذة والطلبةفيما يخص العبارة التالية:
- الأساتذة الجامعيون فقدوا السيطرة في نظام ل م د .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	40	80	10	20	50
مج الأستاذة	30	60	20	40	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك تقارب في الإجابات بين الأساتذة والطلبة فيما يخص فقدان الأستاذة السيطرة في نظام ل.م.د حيث كانت معظم إجابات بنعم لكل من العينتين.

- الجدول رقم (16): يبين فروق الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- أسلوب الأساتذة في تقديم المقياس غير محفز بالنسبة للطلبة .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	43	86	7	14	50
مج الأستاذة	2	4	48	96	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك فروق دالة بين الأساتذة والطلبة فنجد أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم بينما أغلبية الأساتذة أجابوا بلا وهذا ما يدل على عدم التوافق لكلمن العينتين.

- الجدول رقم(17): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- إتباع الأساتذة الأسلوب النظام القديم في تطبيق ل م د .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	36	72	14	28	50
مج الأستاذة	38	76	12	24	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق تام بالنسبة للأساتذة والطلبة فيما يخص اتباع الأساتذة نظام القديم في منهجية التدريس بحيث أغلبية الساحقة إجابة بنعم لكا من الأساتذة والطلبة.

- الجدول رقم (18): يبين فروق الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:

–قلة الأساتذة المؤطرين يولد ضغط بالنسبة للطالب .

الاجابات / المجموعات	نعم		لا		مج
	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	44	88	6	12	
مج الأستاذة	40	80	10	20	

التعليق: من خلال الجدول يتضح أن هناك توافق في الإجابة بين الأساتذة والطلبة فيما يخص قلة الأساتذة المؤطرين بحيث نجد أغلبية أجابوا بنعم هذا ما يؤكد صحة العبارة .

- الجدول رقم (19): يبين فروق بين الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- هدم معنويات الطلبة بتشويه صورة ل م د من طرف الأساتذة .

الاجابات	نعم	لا	مج

المجموعات	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	41	82	9	18	
مج الأستاذة	35	70	25	30	

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك تقارب في وجهات النظر بين الأساتذة والطلبة فيما يخص هدم الأساتذة لمعنويات الطلبة وبذلك بتشويه صورة النظام فأغلبية الإجابات كانت نعم بالنسبة للطلبة وتليها نسبة الأساتذة بفرق صغير جدا مما يؤكد صحة العبارة.

- الجدول رقم (20): يبين فروق الأساتذة والطلبة فيما يخص العبارة التالية:
- عدم إطلاع الأساتذة على المناشير الوزارية والبرامج خاصة بنظام ل م د.

	ك	%	ك	%	
مج الطلبة	48	96	2	4	50
مج الأستاذة	47	94	4	6	50

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن هناك توافق تام بالنسبة للأساتذة والطلبة فيما يخص عدم اطلاع الأساتذة على مناشير الوزارية حيث كانت معظم الاجابات بنعم لكل من العينتين بحيث طرح معظم الأساتذة بعدم اطلاعهم التام للمناشير الوزارية الخاصة بنظام ل.م.د.

مناقشة النتائج :

– وفي الأخير وبعد عرض النتائج توجب علينا تفسير ومناقشة كل ما توصلنا إليه وكان ذلك كالأتى :

1. بعد عرض نتائج الفرضية القائلة :أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في تصورات الأساتذة والطلبة لنظام ل م د فوجدنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها أنه يوجد فروق في التصورات حيث تختلف نظرة الأساتذة عن الطلبة في النظام ل م د وذلك من خلال ما عرضناه من عبارات حيث كان هناك تفاوت في بعض الإجابات فمعظم الأساتذة أيدوا النظام باعتباره نظام عالمي يتميز بالجودة والفعالية على عكس الطلبة فمعظم إجاباتهم كانت سلبية أي عدم إقتناعهم بالنظام ككل أي الرفض التام له وهذا ما تبينه النتائج المتوصل إليها حيث كانت متدنية جدا والعينة ككل إجاباتهم في نفس المستوي وهذا ما يبين لنا صدق النظرية أي أن النظرية محققة .
2. بعد عرض نتائج النظرية القائلة : يتصور الأساتذة أن نظام ل م د نظام يخدم الجامعة وهو نظام العصر فمن خلال النتائج التي توصلنا إليها هناك إختلاف في بعض العبارات حيث كانت النسب المئوية متباعدة جدا وذلك من حيث المقاييس والأرصدة والحجم الساعي وعبارات أخرى تخص كفاءة الأستاذ حيث اختلفت التصورات بكثرة في هذه العبارات بحيث يرى الأساتذة أن التكوين في النظام ل م د يرقي إلى مستوى التكوين في النظام الأخر وأيضا بإعتباره يتميز بالجودة وبأن نظام الأرصدة لا يعتبر عائق بالنسبة للطالب وأيضا أن الحجم الساعي كافي لا ستعاب الطالب للمقياس إلى جانب بعض العبارات الأخرى وحيث كان الفرق فيها واضحا هذا ما يتبث لنا أن الفرضية محققة وغير قابلة للنقاش وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها
3. بعد عرض نتائج الفرضية القائلة :يتصور الطلبة أن نظام ل م د نظام لا يتماشي مع طموحاتهم فمن خلال النتائج التي توصلنا إليها أن أغلبية الطلبة غير مقتنعين بنظام ل م د بحيث أنه لا يتميز بالجودة وأن شهادة غير معترف بها والضغوطات الناجمة عنه إضافة إلى إنعدام الوسائل العلمية وعدم إطلاع الأساتذة على المناشير الوزارية مما يفقدهم التعرف على الأسلوب الصحيح لإتباع هذا النظام

كل هذا جعل الطالب نفسه في دوامة كبيرة نتاجها ضعف في التكوين وأخد المقاييس بسطحية والعبارة الشائعة التي يرددها معظم الطلبة نحن ضحية نظام عالمي لم ينجح بحد ذاته في الدول الأوروبية وهذا ما يثبث صحة الفرضية .

خاتمة

بما أن الجامعة الجزائرية من الدول التي إعتنقت نظام ل م د في السنوات الأخيرة بحيث جاء بصورة مفاجئة بدون إعلام أو توجيه فيجب أن تعي الجامعة مدى خطورة هذا الشيء لأن هذا يهدد مستقبل الطالب بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة لأن أهم ما يهم الجامعة هو التكوين ، وحسب ماتوصلنا إليه من نتائج فإن التكوين في نطام ل م د لا يرقي إلى المستوي المطلوب فأغلبية الطلبة لا يحبدون التكوين في هذا النظام لكونه يتميز بالسطحية وضيق الوقت وكثر ة الظغوطات ما يسبب عدم الرغبة في التكوين ضمن هذا النظام لذلك يجب تطبيق النطام الذي يوائم قدرات الطالب و الأستاذ لطمان مستوي علمي جيد وعميق للإستغفادة به في إطار التمهين .

التوصيات .

القيام بندوات وملتقيات علمية تخص النظام .

تطبيق ل م د بصورته الفعلية والخروج عن الجانب الروتيني بإعتباره نظام يتميز بالحركة .

الخروج إلى الميدان لإكتساب الخبرة .

إتباع الأساتذة أساليب علمية متطورة مما يخلق جوا من التحفيز.

عدم التقليل من أهمية النظام .

إجراء دراسات حول النظام .

قائمة المراجع

- غالي أمينة ، مبارك نصيرة، المطالعة عند الطالب الجامعي ، قسم علم النفس وعلوم التربية ،ج وهران ، ص44.
- بوهنية قومي، التعليم الجامعي في طل المعلومات، ورقة عمل مقدمة في التلتقي الثاني حول تعليمية العلوم الإنسانية ، المدرسة العليا للأساتذة ، نبوزريعة 11-12 مارس 2003.
- سعيد التل وأخرون ، قواعد الدراسة في الجامعة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط 3.
- محمد برقان ، الفلم العلمي دراسة تقنية وتارخية وتصضنيفية ، المجلة الجزائرية للإتصالب ، دار الحكمة ،العدد 16، 1997 ،ص 12.
- الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د جوان 2011
- المراجع بالفرنسية

Cherif Hallouma « Représentation Symbolique1999.p 147.

Robert lafon«Vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatrie de

Molimer. Image et renesentation .op cit .p 110

Gaetane. Chapelle .ander chistoplielemoi du normale au pathologique sciene humaines 2004.p 97.

المذكرات :

بوتشيشبوحجر ، نظرة الأساتذة والطلبة لعملية التقويم الجامعي ، شهادة ليسانس ،معهد علم النفس وعلوم التربية ،جامعة وهران 2004/2003.